مِن أجلك

تّأليِّف

مَجموعة من رفاق الحلم

الإشراف العام

نِضال الحمادة

(من أجلك)

تأليف مجموعة من كتّاب رفاق الحلم

الإشراف العام:

نضال الحمادة- روعة جنيد

تدقيق:

عبدالله حديد-عبير سمحه

ما بين حلم وآخر روح تحتضر، وعقل مشغول
وأنامل تنسج حروفها لتروي شغفها بالكتابة

من أجلك: مشاعر فاضت من قلوب أحبّت بصدق ،عرفت معنى الوفاء فثبتت ، أدركت كيف يكون العشق؟فذابت حبراً بين عروق يدي

الإهداء :

إلى من علمنّي كيف أعانق الخيال وأقبّل جرح الواقع من جديد بحضن الظروف دون انكسار

سجين حبٍ

قدْ شعرتُ بأنّني أحبّك عندما بدأتُ أكتبُ إليك عندما بدأتُ أجمعُ تفاصيلكَ وأستحضرُ الأدبَ لكي أدونها بعباراتٍ تليقُ بك . .قد شعرتُ بأنّني أحبّك عندما شرعتُ بفكِّ أقفالك وحمايةُ ماتبديه، ومايُخفى أسرتَ القلب، والروح معاً وكأنّ قلبي قد صارَ لهُ جناحين وحلّقَ عالياً في سمائكَ وحدكَ دخلَ أقفاصك فصرتَ السجنَ والسجّانَ معاً الأملُ، والخيبةُ معاً حينما نتحدثُ عن الحبّ عن السعادة عن الأحلامِ كلانا يا عزيزي يعلمُ أنّ المفتاحَ بأيدينا ولكنّ البابَ بعيدُ المنالِ كلانا متصلٌ بالآخر، يفهمهُ، ويشعرُ بهِ كلانا يلونُ الآخرَ بروحهِ ويحتوي الآخرَ بأعماقهِ لكننا مكبليّن في دائرةِ القدر والبابُ يا ابن الروح.. البابُ بعيدَ المنال ..دعكَ منهُ الآن ولا تفكرَ فيهِ أبداً نحنُ لازلنا متصليّن _قل لي شيئاً جميلاً =إيّاكِ أحب وكأنّك بها قد أهديتني سبل الحبّ فإيّاك أرغب وبالله وبك اليقين . .

إسراء فادي ورق .

رسالةٌ قيد الانتظار أوّل الحديث شوقي إليك .....لا أدرِي أيُّ خطوةٍ فيها بقائي وأيُّ خطوةٍ فيها هلاكي من دونِ شكّ، ليست هناكَ سوى نسبة حظ واحد على مليون بأن تقرأ رسالتي هذه لكنَّ هذا الاحتمال لايمنعني من كتابتها- .بداخلي الكثيرُ من الكلام وكثيرٌ من المشاعرِ ولكن الورق لا يحتمل هذا الفيض لا يحتملُ منهُ إلّا القليل وهكذا كانَ بودي فقط أن أقولَ لكَ .....أقولُ لكَ: بأنّ حياتي لا تزالُ مليئة بك .وبأنّي ألف مرة أودُ بها أن أبعثُ إليك أفكاري علها تصلك .أقولُ لكَ: بأنّي من دونكَ يقتلني القلق لأنّك مرفأ أمني وأماني أقولُ لكَ بأنّي حاولتُ الهرب منك لكنّي أجدُ كلَّ الطرقِ تقودني إليك .. وخلافاً لكلِّ منطقٍ مازلتُ أتشبثُ بقناعتي أنّك لا تزال تحبّني حتّى وإن كنتُ أجهل دائما لماذا تبتعد عني !كانَ لعيناي أن تحفظَ ملامحكَ جيداً وكأنّها تعلم أن اللّقاء سيكونُ بعيداً وإن كانَ مُقدّراً لي أن لا أراك فلتعلم أني لستُ نادمة على شيءٍ، فقد أحببتكَ أضعافَ ما يمكن لقلبِ امرأةٍ أن يحب وكأنّهُ قدرَ لكَ هذا الحب الهائل، وكأنّهُ قدرَ لي أن أبقى في عهدك قيد الانتظار .....

إسراء فادي ورق

أخوّة وشقاء بالله قل لي لماذا تركتني يا أخي!؟ أبتعدت عني وهجرتني نسيت الأخوة وفارقتني هل نسيت أيام الطفولة واللعب ! أم هل نسيت السهر والتعب !نسيت بيتنا الذي أوقدت فيه اللهب؟ ثم ذهبت مغامراً وراء الذهب نسيت أمنا التي عاشت عمرها من أجلنا في تعب !أم أبانا الذي وهبنا ما ملك ! قل لي من الذي دهاك وأغراك ضحك عليك وقد نهبك وسرق تركك وحدك دون مال وذهب كيف أوقدت في بيت الطفولة اللهب؟ كيف هدمت صرحٌ بناه أبونا وأراد تتويجه بالذهب؟ بالله قل لي كيف تجرؤ أن تعود بعد كل هذا الخراب ؟ كيف تنظر في عينين أثقلتهما بالبكاء ؟ كيف تعوض من جرحته دون عناء؟ كيف تستطيع ذكر كلمة أخي رغم نسياها من زمن ؟ كيف وكيف وكيف.....؟؟ !لم أعد قادر على سؤالك أريد فقط أحتضانك والبكاء فأنت أخي الذي ولدته أمي رغم ما سببته من شقاء.

بشار سمحه

ما بين العشق و اللّغة من تهديدِ الغرق بعينيكَ ،أهربُ لأقع ضحية كمين عناقٍ مفاجئ أسرني لحين الفناء .أحببتك بغفلةِ مجنون زهد الدنيا و اختارك، أمضي و فؤادي لقلبك نابضاً يكويه الفراق، فتعال إلى الشوق لنقتله و نتعالى في سماء الهيام ما برحنا نلهث الحب، و للفقد أميّون دعنا في كُتبِ العشّاق نكون الأبطال ،و بسيرةِ عشقنا باقي العشّاق حائرون، دعني أحبّك وحدي، و بزنزانة حبي أنت للأبد مسجون .في حربِ الحبّ أنت الوطن و أنا لاجئٌ من غمدِ الأسى
ضريرٌ يناجي العشق أن يرقينا بآياتِ الخلودِ و السلوان .فماذا لو عشقَتك كاتبة؟ والله لأعزتك اللّغة و تتوجت بالضّاد، لتنقلتَ بين الإبداع و التّعبير كما تتنقلُ أصابعُ العازف الماهر على الآلةِ الموسيقية .لأغنيتها عن النّحوِ و الصّرفِ و كنت وحدكَ لُغتها و مُلهمها .هنيئاً لكَ يا جار الهجاء و ساكن القلب، فما هوتكَ كاتبة ، إلاّ و وجدت ثمانيةً و عشرين حرفاً أبجديّ مغروم .

بيان الحاج حسن

قُدّ الشّغفُ

بقرب اللهيب كالجليد تبخّر القلب و من كيدِ الجفاء ترهّلت ملامح الروح فما عادت لهفةٌ ترحّبُ بغالٍ، و الرحمة عجوز قد طاحت في أرجاءِ واقعٍ ما رأينا منه إلاَّ قسوةٌ و دمار قد سبق خريفي خريف مدينتي، سقط كلّ شيء يبث النّور في مقلتي .حتّى دقّات الفؤاد تهاونت مع أوراقي لتقبض على قلبي فتنفر دماؤه من غير نبض .قُدَّ الشّغف و القلم يتيمٌ مسكين، يرجو الكتابة و المشاعر هاجرت مع سرب الأنين .و كأنّ كلّ الطّرق تؤدي إلى قتلي و أنا الضّحية الوحيدة في مهد الحلم و سجن الخيبات و الحنين.

بيان الحاج حسن

سكرات حب قارَبَت السّاعة على العاشرة ،وحان مَوعِدُ رحلتي اليوميّة معك ومع تفاصيلك وحنين يُعطر جوي، لا لحظة اليوم مُتعبة حتّى رموشي تأنّ، ليس بمَقدُوري تحمُّل وجع ذكراك، أو الأصح ليس بإمكاني تحمُّل وجع فكرة أنّي ممنوعة من التَّمتُع بجنّة قُربك .ركّزي أيلول، ركزي ستنامين لن تسهري مع أثره حتّى الصّباح، ليس اليوم على الأقل ينتظرك يومٌ آخرٌ مُجهدٌ قَاحلٌ غداً، حسناً سأضعُ رأسي على وسادتي وأغرقُ في لمعةِ عينيه، لا أقصدُ سأغرقُ في النّوم . ما هي إلّا ثواني وستبدأُ تلّك المَكناتُ الخائنةُ الّتي بَاعت وَلائَها وإيّاي لكَ، إنّها تعمل في عقلي بل قلبي، لا أدري ربما في روحي، وهي كُلّي وهل يعلمُ أحدُنا موضع روحه ؟ ! سواي طبعاً فأنا أعرف أنّها تقبع في بلدي وتُشاطرني هَواءهُ وتنظرُ لنفسِ القمر وتُظلّنا نفسُ الغيمة، رُبما من يدري ؟ ! ولكن _آه من لكنّ _ليس بمَقدورنا الغرق فكلمةُ لقاء قليلةٌ على فكرة لُقياك .نَعمْ ها قد انطلقَت جُنديتك اللّعينة بالعمل، وها هي تستحضرك، ولكن شهابٌ مثلكَ ليس بمقدورها استحضراه دفعةً واحدةً أليفي !فتستحضرك خليةً خليةً إلى أن أشعرَ بقبائل هنودٍ حُمرٍ يقيمون شعائرهم بين أضلُعي عندما يصل الدّور لضحكتك في الحضور وآهٍ منها وألف آهٍ ضحكات كنت أشعر بفرحة طفلٍ أخذ العيديّة، وجمع الكثير من قطع الحلوى في كلّ مرّةٍ أهديتَني واحدة من تلّك المُغردات، وقد كَانت من القلبِ و إلى القلبِ مباشرةً عزيزي ويفرحُ بها فرح أرضٍ للغيث أيا غيثي . وقد اكتشفتُ ميزةً جديدةً بك أثناء جلسات الاستحضار اليوميّة، ألا وهي أنّك رامٍ ماهر، فكُل بسمةٍ من تلك الجانبيات، وبالتّدريج حّتى نصل لتلك الّتي تبرز

غمازتيك كنزي الثّمين، كانوا يصيبوني في الصّميم وأسقط مرة تلو الأخرى صريعة هواك .أتمنى ألا تُكثر التّبسم في غيابي، لا بالطّبع لست أغار، ولكن أليست أنانية أن تملك قلوب كلّ بنات حواء وأنت ملكٌ لي وحدي، دع الفرصة لهن ليجدوا من سيحضون بفرصة التّواجد بحضرته، أما أنت فقد دخلت عريني وحُكم عليك مؤبد، وانتهى الأمر شِئتَ أم أَبيت، وأكرر لست أغار عليك ليثي .فليكفي أرجوكِ توقفي أُريد أن أنام ها قد شَارفَ الفجرُ على البُزوغ، بإمكانكِ إكمال الاستحضار غداً أو في الحلم، وهل من مَلكٍ فيها سواه؟ !ذلك الّذي مَلكَني حتّى النُخاع فما حيلة الأحلام .!

رانيا صبرة

"تشاءُ من البشائرِ قطرةً، ويشاءُ ربك أن يغيثُك بالمطر "هكذا تماماً ، ببساطة ، دون تعقيد أو خلل ، طلبتُ من الله جداراً أتكئ عليه في أيامي العِجاف فأعطاني جُدراناً وأرضاً صُلبةً لخير أيامي وعِجافها .. إلى شمسي وقمري ، إلى من أنارا دربي بـ دمُوع مِقلهم ، إلى أُمي وأبي الذين ليس لي مقدرة بِـ رد دينهم وفضلهم علي متى حييت .. إلى نجومي المضيئة الذين إذا وخذتهم أبره تآلمت ضعف ألمهم " يحيى ، زين" وجوهرتي الثمينه "رهام" .. إخوتي . إلى من كان وجودهم خيرٌ وطمأنينة بحد ذاتها ، هم ليسوا فقط أولاد عم بالنسبة لي بل زهور عُمرٍ لا تَذبل براعمه بوجودهم "جنود الوطن علي ، محمد ، مقداد وياسمينتي مايا " لا أنسى مهندسيّ العائلة الوحيدين وأصحاب الوجه الحَسن "محمود ،مهند " أخصُّ بالذِكر أصلبَ جدارٍ اتكأتُ عليه وأخصب أرضٍ نبتُّ فيها .. أصدقاء دربي "مرح صيوح ، مُهند شمّا ، جيداء درويش " أُهديكم نجاحي هذا فإنتم عزوتي وأحبائي والغيثُ الذي يعقب عِجاف الأيام .

رغد درويش

لقد كانَ رجلٌ كالزواحف يتخلّص من جلده ومن ماضيّه دون عناء ، وبقيتُ أنا ك نبتةٍ بائسةٍ أحاول إقتلاع جذور الماضي وأفشل بعد كُل محاولة ، حتّى بعد جلد ذاتي وافتعال جريمة بروحي .. أفشل . لقد ظننته ذلك الجميل الّذي يسكُن أحلامي الورديّة الّذي يأتي ليبقى ، ليُطَمئِن ، ليُمَتّع ، ليُزوّد ، ليحمي ويحن ويَسنُد ، الّذي ينسحب ليعود تاركاً وراءُه الحنين الهادر لحضورهِ الآسر ..وكان خطأً . في الفترة الأخيرة عمّ الصّمتُ بيننا والصّمت هو بداية الاغتراب بين عاشقين كانا لفرط انصهارهما غرباء عن العالم مُكتفيان بذاتهما، وأصبحا بحكمِ الإنقطاع غرباء عن بعضهم .. تالله إنّها فاجعة حلّت على قلوبٍ كانت عاشقة يوماً . بالرغم من ذلك لن أفتحَ قلبي وهاتفي لحُبٍ جديد ،سآخذ الوقت الكافي لتأمّل جثّة ذلك " الحب الكبير " وهي تتحلل في داخلي وحولي ، سأتألّم لكن سأتعافى بشكلٍ أفضل . أعدُك أنّني في كُل مساء سأتأملُ مشهد غروب العواطف وقرص الحُب وهو يغرقُ بحمرتِهِ الدّامية في بحرِ أوجاعِك" ..غداً من المكان نفسِه ، نفسِه ستشرقُ الشّمس ، ومثلما غربَت الشّمسُ بداخلي ستُشرق مني " لطالما كان الغروب ظاهره ذهنية قبل كل شيء .

رغد_درويش

من أجلِك الرّوح، ولكَ الحُبّ والعُمر ، ولي العزاء بأيامٍ مضت دونكَ ..أعطني من رَمقِ شفتيك الإذنُ بتعويضِ سنينٍ انقضت تحت رحيلها السكنةُ .. فـ دعني أُحِبّك ..دَعني أحبّكَ دونَ خوفٍ ، دونَ الإحتياط من زوّار اللّيل الحاسدين، و دونَ وجود كرسيّ الإعتراف ذاك الّذي يجعلني أتذكّر كلّ ماضيّ الأسود، دَعني أحبّكَ دونَ التّفكير بتلكَ الزّاوية المُظلمة من حياتنا، دونَ أن تهدّدني كلّ ليلةٍ أنّكَ قد تهجرني يوماً .. لا تكُن باردًا كَصقيعِ الموت، دَعني أحبّكَ بحُريّةٍ، دونَ أن تقيّدني و تقيّد حبّنا في الظّلام .. أريدُ أن أحبّكَ علناً و أمام نظرِ الجميع أريدُ أن أتباهى بحُبّي، دَعني أحبّكَ بأنوثتي، بِرقّتي و بشجاعتي ، أحبَّكَ رغمَ كلّ الأندادِ حولنا و رغمَ سَيرنا و حبّنا في بهوِ الموت سأحبّكَ، دَعني أحبّكَ بتلكَ الطّريقة البدائيّة للحبّ ، الطّريقة الصّادقة البعيدة عن زخارفِ المدن، تلكَ الزّخارف المُبتذلة ذات الرّائحة النّتنة ، أريدُ أن أحبّكَ دونَ اشتهاءِ الخوف و الصّقيع أريدُ أن أحبّكَ و أتوضّأ بِعطركَ أريدُ أن أحبّكَ كأنّكَ وطناً واسعاً ولكن لا يحضنُ سِواي أريدُ أن أحبّكَ و إنْ تشوّهتْ معالمي و نزفتْ روحي أريدُ حبّكَ حقاً فـدَعني أحبّكَ.

رغد_درويش

كُلَّمَا لاَمَسَت الْقَلَم تعربش الْيَاسَمِين عَلَى أَصَابِعِي وفاح عَطِرَة فِي الْأَوْرَاقِ حَامِلاً صَوْت قَوِيٌّ يُرَدِّد دِمَشْق اعْتَذَر يَا أَوْرَاقِي فدموعي تُسْبَق أَبجَديتي مَدِينَة الْيَاسَمِين الْآنَ هِيَ الْمَدِينَة الْأَكْثَر رُعْباً عَلَى الْإِطْلَاقِ بَيْت الْأَشْبَاح يَا أُبَيّ صَوْت الْمَوْت رَائِحَة الجُثَث مَدِينَة الْيَاسَمِين الْآن دُمُوعُهَا تزرِف دَم الشَّهِيدِ لَا أَدْرِي يَا أُبَيّ أَكْتُبُهَا أَم إنَّنِي أَرثيها اصفها أَم إنَّنِي أُعاتبها كَيْف سَأَكْتُب يَا أُبَيّ وَفِي التُّرَابِ تَمْتَزِج الضَّحَايَا وَفِي الْمِيَاه تَخْتَلِطُ الدِّمَاءُ فِي كُلّ صَوْتٍ قَهْقَهَة يَرِد الصَّدَى بَاكِياً دِمَشْق رَأْسِي مُحَاصِرٌ بشظايا الْوُجُوه الْبَاكِيَة صَوْت صَرِير الدُّمُوع ينهمر فَوْق جُمجمتي كالقذائِف أَرَى الْأَطْفَال تركض هَارِبَة بَاكِيَة الْخَوْف يَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِب الْمَشْهَد بوحشية داعشية وَهُنَاك أَب يَرْثِي أَبْنَائِه كُلُّهُم كُلُّهُم يَا أُبَيّ صَوْت الصُّرَاخ يَعْلُو أَصْوَات الزغاريد صَوْت المِدْفَعِيَّة أَخْمَد المِذْياع صَمَتَت فَيْرُوز ... التَّابُوت يُحْمَل آلَافٍ مِنْ حُمَاةِ الدِّيَار وَالشُّعَب يَهْتِف بَاكِياً عَلَيْهِم أَلْف سَلَام عَلَى رُوحَهُم الطَّاهِرَة أَلْف ياسمينة وَسَلَام يَا أُبَيّ أَم الشَّهِيد هُنَاك تتكئ عَلَى تَابُوت الثَّرَى تَلَطَّم خَدَّيْهَا تَضْرِب رَأْسِهَا تَصِيح أاااخ وَلَدِي فِي كُلّ شَهْقَة تَصِيح ااخ تزغرد باكيتا يَنَابِيع الشَّام تَتَفَجَّر مِن مقلتيها دِمَشْق ثَكْلَى يَا أُبَيّ دِمَشْق ثَكْلَى ياسمينها لَمْ يَعُدْ يُزَيِّن حاراتها وَبُيُوتِهَا ياسمينها زِينَة لِلْقُبُور قَارُورَة لعطر الْمَوْت يَا أُبَيّ عُذْرًا أَوْرَاقِي سَأَتْرُك الْقَلَم الْآن وَأَخْلَد لينطفئ الصُّرَاخ فِي تلافيفي وَيُهْدِي سأنام وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ الْغَد آت آتٍ وحاملاً مَعَه شَآم الْمَجْد ستصرخ المآذن غَداً حَيَّ عَلَى دِمَشْقَ حَيَّ عَلَى دِمَشْق.

رنا راني صعب

الصقر باقٍ تَمْضِي اللَّيَالِي وَاحِدَة تِلْوَ الأُخْرَى وَقَلْبِي لَا يَزَال يُرَدِّد قَصِيدَته . . أَثَر الصَّقْر بَاقِي . . أَثَر الصَّقْر لَا يَزُولُ عذراً دَرْوِيش . . . فراشَتُكَ احْتَرَقَت . . جناحاها قَضَّمهم صقراً صغيراً جائعاً وَلَم تمتعِض ذَلِك . اعْتَادَت قَضْم أَظَافِرَها لِتَرَى دماءً دُونَ أَنْ تُشْعِر بِأَلَم . . تَلَذَذَت . . أَجَل تَلَذَذَت .. كَانَت سَعِيدَة بِطهي رُوحِهَا وَلَفّهَا برغيفٍ مِنْ حُبٍّ يَأْكُلُه ذَلِكَ الصَّبِيّ الصَّغِير كَانَت مُتفائلة جداً . .تُؤْمِن بِأَثَر الفراشة إِلَّا أَنْ الصَّقْر كَانَ الْأَقْوَى دوماً . . غَرَسَ فِي أَثَرِ الفراشة مَخالِبهُ فَجَعَل بِذَلِك أثرُ صقرٍ لَا يَزُولُ

رنا صعب

شوق تحيّةٌ معطّرة بأشواقي أيُّها البعيد : تحيَّةٌ لقلبكِ المليء بالخذلان وبي :جميع العلاقات تمرُّ باضطرابات عدّة، لكنْ قوّة العلاقات تتجلّى بكوننا قلباً واحدًا وآلامًا مشتركة .لا شكَّ بأنّنا مررْنا بما هو أصعب، وأعنف، وأشرس وحافظنا علينا سويا أقوياء في وجه جميع الزّوابع العائليّة، والمجتمعيّة، والشّخصيّة الّتي تحدّتنا وعدنا إلينا سالمين أحاول تضميد جرحينا بترياق شغفنا . أنت، وأنا جالسين متباعدين يراقب كلينا الآخر بشيء من خوف أرمقك بعينٍ من حبّ، فترمقني بغضب أحاولُ تجميل جرحينا بمساحيق حبّي تزيل المساحيق بدموع لا ماء فيها . أدرك بأن لي قدرة لا بأس فيها على انتزاع شوك يديك إذا ما غرس بيدي . ألملم وداعنا الأخير، وأقول لا بأس جميع العشّاق يفارقون، ويعودون . بعد الفراق مررْنا بذات التّجربة من فترة بعيدة قليلا خصبة مواسمي اتجاهك لا تجف، ومشاعري موارد متجدّدة عندما تصبُّ في بحرك أحاول احتضان ألمك وخذلانك، فتثور أحاول إخاطة جرحك النازف، فينفذ الشّاش الطّبي أشقُّ ملائتي وألفّها على قلبك غائبي الحاضر بحكم عشرتنا وليال أنسنا أكاد أجزم بأنّك عائد على جوانح شوق ذات ليل وبحكم عنادك يارفيق عمري ستكابرُ أخطُّ هذه الحروف، وقلبي يملئه اليقين بحكمة خالقي ما خلق حبّك بي إلا ليكملَه .

رهف شحادة قاسم

نجومي عينيك .في حقبة ما من الزّمن .في هذا التّوقيت بالضّبط نحن الآن نجلسُ على طاولة، وكرسيين، وتتسلّلُ يدك لِتلمسَ يدي الدّافئة، لأبتسمَ بخجلٍ كاذبٍ، وألتَهمُ عينيك بشراسة ... نحن الآن نتناقش حولَ الحروب العشقيّة الّتي قُتل بها أغلب العشّاق دونَ رحمة، ونباركُ انتصارنا، وخروجنا سالمين إلى كوخنا الرّيفيّ ..نحتسي القهوة بهدوءٍ وخفّة معَ اللّيل والحُبّ .. نحن خمسة :أنت أنا اللّيل الحُبّ ..القدر ... النّجوم في أعلى الورى، أمّا أنا، فنجومي في عينيك .. اشتاقك جدا"

رهف شحادة قاسم

ساذجٌ، مزاجيٌ ،متذمرٌ ،مؤقتٌ، نعم ..مؤقت .أعذرني !
لااستطيعُ اسعادك بالكلمات حتى، فهكذا أنت . أتعلم؟ لازالت تراودني الشكوك، هل حقاً تعمدّت جرحي؟ هل حقاً تعمدت رؤية ملامح وجهي وهي تنعي انكساري وخيبتي؟ لمّ السؤال ؟ فقد ذهبت، حقاً ذهبت_ . وجعلتني الآن ممتنةٌ جداً لأحمر الشفاه ، ممتنةٌ لحمرة الخدود ، علّهما خبأا ملامح حزني ولو قليلاً ، لقد حضّرت لك مراسم جنازة تليق بك، دفنتك في وتيني، و عزّيتُ نفسي، وتركتك للجميع كما تود . و لكن أعلمُ جيداً أنّه في يومٍ ما ستؤمن بي، ستدرك أنّك مُلئت بالذنوب بغيبتي، حينها لاتعد لستُ إلهاً لأغفر لك . وها أنا الآن راحلةٌ فعليّ أفيد كلمات وداعك وأكون قرباناً لحروفٍ خرجت من قلبك الصلد الذي لن ترطبهُ دموعٌ ولا كلمات، و آخذةً برفقتي قلبٌ، سخرتُ كلّ مابه من نبضات لتصنع جداراً يحيط بكلماتك علها ترتطم به وتعود إليك . لكنّني لستُ أسيرة كلماتك ،فلاتظنني راحلةً لأنّني وجدتك شراً بالنسبة لي ..كلا، بل أنا الخير الذي لم يلق بك. لا أريد أن أجمع شتاتي وأذهب فقد تركت لك ماتبقى مني، لأنّي ماتشتت يوماً إلّا لأملأ نقصاً فيك، والآن وبعد فراقك المُر، الأيام ياعزيزي ساقتك إليّ لتنطق كلمات الشوق ، تبّاً، فلله درّ شوقٍ في الحنايا مازاد العمر إلّا غصةً. لاتقف أكثر فعُد، عُد حيثُ أتيت فلن أكلّف نفسي لأرتب لك كلمات وداعٍ جديدة ربما قد يأتي الكثيرُ من اللقاء بعد الوداع وأنا لايليق بقلبي أن يلتقيك مرةً ثانية علّ السكوت كان مقنعاً بالرحيل أكثر .وها أنا الآن أبتعد عنك مسافة نفسٍ ولكن لوشحبت رئتاي للذته لن يكون في صدري إلّا زفيراً.

روعة جنيد

لم أعد كما أنا لم أعد فراشة لقد حططت على ضوءٍ ظنّنت أنّه يهديني إلى طريقي ... مخطئةٌ أنا ..كانت شمعةٌ حرقت أجنحتي بقيت عالقةً بها ..وبقيت تذوب عليّ حتى بت قطعةً منها لم يعد لديّ أجنحةٌ للخلاص ولم يعد بها خيطٌ يشتعل فتحرقني أكثر ... كذب من قال أثر الفراشة لايزول .. فوالله زال ..والله لم يعد له أثر.

روعة جنيد

شوق صغيرتي ! ماذا تفعلين عندما يزورك ذلك الضيف الجائر في كل ليلة، ثم يسرقكِ إلى عالمه الغامض الشاحب ويدور بكِ بين متاهات الزمن،و يعيدك بعدها إلى فراشك بعد أن يثخن قلبك بطعناتٍ متجاورة ؟ !إنّه الشوق يا عزيزتي إنه القيد والسجّان والجلاد إنّه فيض نار وعذاب ، لكنّه بريء لا أحد يستطيع إدانته لا يوضع في كفّة إلا وترجح كفته، فهو أثقل من أن يقارن مع شيء آخر ، يتربع على عرش الذكريات ويتسلح بالهموم والأوجاع ويحارب ليس كجندي بل كملك ، يجثو على سويداء القلب ويرنو من الوتين ،يمزق كل معاني السعادة ويصعق كل إبتسامة ، وبهدوءٍ تام يستنزف الدفء و ينثر ثلوجه في الشرايين ، ويظفر نعم يظفر ! ثم تثور الأعاصير والأمطار لتجني الغنائم التي لا تحصى ..لقد طالت حدود مملكته لتستوعب كل المجرة يكاد لا يخلو قلبٌ منه ، ولا حائطٌ ولا شجرة ! وهل تشتاق الأشجار !؟.. نعم تشتاق وتأن كالبشر تماماً ، وخير مثال ذلك الجذع الحنون الّذي اشتاق للرسول صلى الله عليه وسلم، حبيبي رسول الله .. ما إن يذكر ، حتّى يتحول الشوق إلى وحشٍ ينقض على قلبي يعتصره ويقطّعه ، تلك أطول معركة شوق أعيشها حتّى الرسول صلى الله عليه وسلم داهمه الشوق وأبكاه ! أرأيتِ صغيرتي لا مفر !سيصيبكِ شوق وأرجو حينها أن تبقي على رونقكِ وأن تبقي بخير.

عبير سمحه

قصة_من_الخيال

((لله درّهن)) ...في إحدى المَرّاتِ تصادفتُ مع فتاةٍ جميلةٍ في الطَّريقِ ، وكنتُ مجردَ عابرٍ وهي مجردُ فتاةٍ عابرةٍ أيضاً، مرتِ الأيامُ وشاءَ القدرُ أن نتواصلُ ونتعارفُ هي كانت جميلة وقد حالفني الحظُ في التواصلِ معها، أثناءَ تعارفنا وإذ بها تُقاطعُ الحديثَ وتقولُ لي: ألستَ أنتَ الشَّابُ الذي كنتَ مارّاً في الشَّارعِ الفُلاني في الوقتِ الفُلاني منذُ أيّامٍ؟ راجعتُ تفكيري وقلتُ لها :صحيح! وأصبحتُ متفاجئاً من كلامِها قالتْ: وكنتَ ترتدي قميصاً لونَه كذا، وبنطالاً من قماشِ الجينز، وكنتَ قدْ وضعتَ في مِعصمِكَ ساعةً من المعدن .قلتُ لها : نعم نعم!!! هذا هو أنا ...أتعرفينَني؟ أجابتْ لا، لا أعرفُك .استمرتْ حيرَتي واستمرتْ هي بذكرِ علاماتٍ وصفاتٍ لتتأكدَ أكثر .هنا في هذا الموقف قد تذكرتُ حديثَ صَديقي عندما كانَ يقولُ لي :إنَّ النِّساءَ عقلهنَّ قليلٌ ولا يملِكونَ الرَّجاحةَ في عقولِهن، تستطيعُ أنْ تخدعَ أيّاً منهنَّ بثوانٍ معدودةٍ .أريدُ تكذيبَكَ يا صديقي .تعالَ وانْظرْ إليهنْ، يستطيعونَّ وصفكَ بتفاصيلٍ قدْ تكونُ أنتَ نسيتها أو أنَّكَ فعلتها بشكلٍ لا إرادي .الواحدةُ منهنْ تملِكُ بصيرةً عن مئةِ رجلٍ من النُّقادِ وأصحابِ العقولِ وأعتقدُ أنَّ الواحدةَ منهنْ قد تُجاري هذه المئة .سبحانَ من جعلَهنَّ ضعيفاتِ البدنِ شديداتِ الملاحظة.

عبدالله_حديد

شيءٌ_منها

هذا النصُ عبارةٌ عن حوارٍ بيني وبيني.

ومضة :المشهدُ يحتاجُ إلى بعضِ التخيلِ فهو عبارةٌ عن شخصٍ واحدٍ قد شُطرَ لِنصفين ودارَ حوارٌ بينهما .يبدأ النصُ بشكلِ شخصٍ نائمٍ- ...هيه أنت- ..أنا؟- !!نعم أنت -ماذا تريدُ؟؟ -استيقظْ وحدّثني عنها، فشيءٌ من بعضي وشيءٌ من بعضكَ قد اشتقنا لها- .ربّاه.. ما هذا العذابُ -يقولُ بعضيَ الأخر : قلتُ لكَ استيقظْ وحدّثني عنها- .حسناً حسناً إنّي متعبٌ جداً من هذه الحياةِ البائسة، إنّي قد لا أجدُ حتى نفسي، إنّني ركامٌ، إنّي كهيكلٍ عظميٍّ في صحراءَ قاحلةٍ تسمى اليأس ... حينَ رأيتُها كانت عادتي إذا رأيتُ فتاةً أنْ أسرقَ نظرةً ولا أعودُ بنظري إليها أبداً .ولكنْ هي يا بعضيَ الأخر لم تكن كذلك منذُ أن رأيتها وعيناي ما زالتْ تُبصراها !!إنّها السّلامُ في وسطِ معركةٍ ضاريةٍ خاسرةٍ .إنّها شُعلةٌ من نورٍ، كالنورِ الإلهي لا يراهُ إلا من تعلقَ قلبهم وهم مؤمنون .يا لهناءِ قلبي بها- ...بعضيَ الأخر يُقاطِعني: ما هذا الذي تقولهُ، تكادُ أن تقول لي أنّها ملائكةٌ- .لالا ليست ملائكةً إنّها بشرٌ بصفاتِ الملائكةِ وهبتني شعوراً جميلاً جداً إنّها كالطمأنينةِ بعدَ اليأسِ والخرابِ إنّهاماءٌ عذبَ بعدَ الظمأ إنّها كالتوبةِ بعدَ عمرٍ من العصيانِ هل أنتَ مقتنعٌ بكلامي يا بعضيَ الأخر؟ -يجيبُ: وكيف لا أقتنعُ وقد رأيتها بكَ أعتقدُ أنَّ بلاغتَك قد لا تسعفَكَ في وصفِها- .اصمتْ يا أبله ماذا تقول؟ وصفَهاا؟ !بلاغتي تقولُ أنّها لا تُشبّهُ بشيءٍ وإنّما يُشبَّهُ بها .فيها منَ الأوصافِ ما لا يوجدُ بشيءٍ آخرٍ .إنها مرتكبةٌ لكبائرِ الدينِ في عينيها قدْ

سحرتني بهنَّ. وصوتها العذبُ كترنيمةِ السلامِ- .بعضيَ الآخر :ولكنْ قد تعجزُ عن البوحِ بها .مالي لا أراكَ تكتبُها ولا بشعركَ تذكرُها- !نعمْ أنا عاجزٌ عن ذكرِها فالسببُ لأني إذا ذكرتُها وسؤلتُ عنها سأتلعثمُ بالكلامِ وكأنّني أولُ مرةٍ أنطقُ باللغةِ .وفي الشعرِ لا بحرٌ يوزنُها .وإذا أردتُ كتابتَها فلنْ أوافيها .أترى يا بعضيَ الآخر لو أنَّ هناكَ بحرٌ من حبرٍ؟؟ وجئتُ أنا لأكتبُها فالبحرُ لا يجرؤُ على مدادي بحبرهِ لأنَّهُ سيخافُ أن يجفَّ .سأبقى هكذا يا بعضيَ عاجزاً عنها- .
بعضي يقولْ :عُدْ إلىٰ نومِكَ لا بأسَ عليك .علمتُ لماذا قدْ قسى بكَ الزّمانُ ..لأنَّك بركانٌ وبحرٌ كما قلتْ لا يطفئُ نارُ البركانِ.

عبدالله_حديد

عشق قلبي هوى ستين خريفاً في العشق عندما عرف عيناكِ يُحرق بلظى الشوق ، ويُلعن بسحر الحُبّ ثمّ يزهر ورداً إذا لامس حنان عيني عينيكِ يرقص طرباً على ألحان نظراتكِ ويذوب جوىً من رقصات جفنيكِ يطير كالعصفور خلف نفحات شذاكِ ويغدو أسيراً في القفص إذا فارقه طيفكِ يشدو أنين الحزن تحناناً لرؤياكِ ويموت مقتولاً بسهم فراقك.

عبير سمحه

ذكرى تثور به أموج الذكريات في ليلةٍ سوداء لا نور فيها ويبحر وحده في زورقٍ صغيرٍ هش تلمع صواعق الشّوق بشّدة ، فيحترق القارب ويتهدم بعنف ، ثمّ تمطر السماء دموعاً مالحة لعلّها تطفء ذلك الحريق فهل سينجو ؟ !من كان يتصور بأن ذلك الجبل الشامخ،العضد المتين ،الفتى المغوار سيؤول إلى تلك الحال ! فجراح الحُبّ تعصف به في كل حين ،لتقدّ مضجعه وتؤرق ليله جاعلةً منه تارةً طفلاً يبكي فراق أمّه ،وتارةً كهلاً عاجزاً لا يقوى على النهوض والقيام بأعماله .. وفي تمام الساعة الثالثة فجراً أشهر قلمه وبدأ معركة جديدة من مأساةٍ لا متناهية على صفحات دفتره ، كاتباً فيها واقعاً مرير ،وخيالاً جميل لعلّ الحال يتبدل.

عبير سمحه

قساوة الوقت

اعتدتُ أن أبالغ في ردة فعلي اتجاه كل شيء ، كي لا يشعر أحد بحزني ، كنت أضحك ضحكًا مفرطًا حين سماعي أيّة نكتة أو أمر مضحك، وأنا في مزاج سيء وإن كانت سخيفة ، أظهر اهتمامي بأيّة حديث إن كان يستحق الاهتمام أو لا كنت أبذل جهوداً رهيبة لأشعر بأي شيء ، الآن أنا أنطفئ يا صديقي ، أشعر بأنّني لو أضيئت المدينة بأكملها لن أضيء ثانية ،لقد نفذت طاقتي واستهلكت قوايَ جميعها ، لم يعد لديّ ما أفعله..سوى التأمل في كل ما يحدث حولي ، والنظر مطولاً للأشياء دون لمسها مجدداً.

غفران سوتل

من رحم الألم يولد النجاح* .
لكلّ جانب أسود في حياتنا يقابله على الضفة الأخرى جانب أبيض ، فلا يمكننا أن نعيش شعوراً دون أن نعيش نقيضه من قبل ، فبالألم عرفنا قيمة الراحة ، وبالحزن عرفنا قيمة الفرح ، وبالفشل عرفنا قيمة النجاح ، فالأخطاء والتجارب لم تأتِ إلا لتُعلمنا درس عدم تكرارها ولننضج أكثر من ذي قبل ، فلولا الذكريات السيئة لما عرفنا قيمة الذكريات الجيدة ، ولولا قصص الحبّ التي أوجعتنا لما تعلّمنا أن نقَيّم مشاعرنا من جديد ، لقد تعلمنا من خطأ اختيارنا بعاطفتنا كيفية الاختيار الصحيح بالمنطق..فعليكم تقبّل أنفسكم وأخطائكم ، واعلموا أن كلّ ما مررتم به من علاقات فاشلة وصدمات قوية ما هي إلّا الطريق الصحيح من أجل بدايات ناجحة في كل شيء من جديد..فأصعب الخطوات هي الخطوة الأولى أما الثانية فتأتي محملة بالخبرات التي اكتسبناها من قبل وإن كانت مؤلمة الأهم أننا نضجنا .

غفران سوتل

سجل الأيام الحياة مجرد كتابة في دفتر الأيام ..وليس من المهم أن يكون خطك رائعا ... بل المهم أن تترك في سجل أيامك ما يستحق القراءه معناتك ستنتهي والقلق الذي في داخلك سيجفّ والأفكار التي تتشتّت في ذهنك سترحل رمم روحك وألقي في قلبك السلام وجعل من الألم أمل ومن ضعف قوة دع الأيام تفعل ما تشاء فنحن نؤمن بقدرتنا وكيف نصنع سعادتنا فتباً لواقع لم يعد يرحمنا.

غفران سوتل

بيت سري وأماني ها هيَ وسادتي كما هيَ العادة في كل يوم تعانقني وأعانقهَا أصبحت كصديقً لي، أملي الليالي الموحشة معها، تنتظرني في كل ليلة لأعود إليها ونبدأ بالسهر كما هيَ العادة نتهامس وأروي لها مذكراتِك، التي دونتها في كتابي اليومي ، منذُ ذلك اليوم وأنا أجد ملف حياتي ومذكراتيِ معها ، أنها تشاركني أسراري أفراحي وأحزاني أدرك لن تفارقني، ويكفيني متى شئت أنَّ أبوح بوجعي يمكنني أنَّ أبوح لأخفف عن نفسي ، تمتص دموعي التي أذرفها وتريحني بعض الشيء ، يمكنني أنَّ أثق بها أنها قادرة على تحمّل أي شيء بدون أي مقابل ولن أندم بِالبوحِ بأي شيء، أنها بيتُ سري و أماني.

محمود قاسم

أشتاقك أشتاقك ياوجعاً ألمَّ بالفؤادِ وما احتوى ، أشتاقك عندما تعود إيايَ بعد أن تفارقني مازحاً ، مالذي حلّ ومالذي أضحى حتّى حُفر خندقُ البينِ بيننا؟ !ألم تسأل نفسك عن ابنة قلبك كيف ستمسي دون أن تمسي أنت عليها؟ !ألم تتسائل كيف سيغدو قلباً احتواك بين ثناياه عندما يستيقظ على صدمة فراقك ؟ !لم أكن أعلم يوماً أن طمأنينةَ مبسمك تختبئ خلفها أطنانٌ من اللؤم والقساوة . أأخذت قلبي قبل مغادرتي أم أنك سرقت النبضات؟ أغادرتَ حقاً أم أنني بخضمّ الوهم والقصص والحكايات؟ لاأعلم الإجابة حتماً ... لكنّك بحقّ غرست أنيابَ الفراق بأعماقي ، تلك الأنياب لاتُقتلع إلّا عندما تُصدر تلك الصافرةُ صوتاً معلنةً حقاً رحيلي من حياةٍ لم تعد حياةً من دونك ياحياة.

مريم البتول

أيا مجرّتي والجيم احتلت مقعد السين في معناها ... مابال مقلتيك غاصتا بسيمفونية مكسوة بسحر يفتن القلوب ويخرّها مغشيا عليها عشقا ... بالله عليك لم هذه الشعيرات التي تحيط عينيك تهطل دمعاً أهي علقمة الحياة أم ضعف البين الذي شرخ بيننا ... أهو الاشتياق أم عيناً أصابت سكر عينيك ياسكري ... مهما اختلفت الأسباب وتعددت فأنت عمري وعيني قاف... وقافي همز ...وهمزي جيم في فراقك يا كلّ كلّي.

مريم البتول

أخرجَ القدرُ أوراقهُ الرابحة ضدّي !وكُشفَ السّتارَ عن المستورِ، وبدأت أجنحةُ الموتِ تحلّقُ فوقَ رأسي، ونِبالُ الغدرِ تُرشقُ بظهري بَغتةً تخلّى الجميعُ عنّي !صحّتي، أحلامي، شغفي، أنت !أُبصرُ المقاعد الخاويةَ بجانبي !هي لكل من قال إنّني بجانبكِ ومضى .بدأ السّرطان ينهشُ صدري ويقاسمني أنفاسي ويخنقها !كقدر شيطانٍ غاشمٍ أتى واستوطن !ولكن معاذ الله أن استسلم .والآن حقاً أودّ أن أبكي ! ولكنّي لا أمتلكُ دموعي حتّى، أُورثتُ كبرياءً قاسيةً لمواجهةِ الدموع والاستهزاءِ بالموت .الموت الّذي سيرافقني طريقي ثُمَّ يوصلني إليه !وأقول لأحبّتي :لعلّ موتي اقترب ، فلا تنسوني ،امسحوا زلاّتي من قلوبكم وسامحوني . ولكن تذكروني ! أكره أن أكون طارئاً سهل العبور ،خلّدوني بقصيدةٍ ومئة حرف أزرق . مُروا على قبري ولو مرّة ،ستميّزونه؛ حروفه كوفيّةٌ زرقاء كما أُحبّ ،نباته الصّبار والنّرجس ،ليست نرجسيّةً منّي يا قوم ولكنّي أُحّب التّميز حتّى في الموت ! وستجدون عليّه تاريخ أربع ولادات وعدّة وفيات ،فمن قال إنّنا نموت مرّة !ولكنَّ الموت الآكبر يأتي ليجمع الرّفات وبقايا الأمنيات.

مريم صبرة

الحمدلله على حبك #أحببتك رغما عني وكأنك جزءٌ مني لا أستطيع التخلي عنك وإن تخليت أخاف يا روحي أن تتأذي أقسمت بعد جرحٍ ألا أحب ولكنّ القسم مذ رأك ذهب لم أستطع أن أقاومكَ وأن أتحكم بنبض القلب لم يكن حبك بيدي شيء استوطن وريدي زيدي يا روحه بحبك بدلالك زيدي أيامي نكرة إعادة للتجارب فالمشاعر حين تتحرك كجندي محارب الفوز بالقلب أو الجرح هذي هي الضرائب وأنا كنت بتلك التجربة جريح وأردت من قلبي أن يستريح أحبك نعم ولكن لا تجرحني إن لم تستطع أن تفرحني فأنا معك جريح هو القلب عشقك وذاب وميزّك وجعلك أعز الأحباب أترى إن ذهبت تنساني في الغياب؟ قالوا لي:أن البعد ينسي وأن القلب على ذكر الحبيب يصبح ويمسي قالوا لي مالك تموت؟ قلت: أحيا به ومنه متنفسي كاذبٌ ذاك الذي قال الحب يتحول لكره يتحوّل أنت كنت وستبقى الأول الأول بالحب الأسبق للجرح الأغلى ولن تتبدل الكره يتحول لحب الصداقة تتحول لحب والحب يزيد الحب ولكن العكس لا يصح وليس عملية ضرب ويضرب بعيوبك أعشقك بكذبك وصدقك وإن كنت تحب حقاً لا تكذب وحافظ على حبك أحببتك رغماً عني والحمدلله إني أحببت بعد كل عسر يسر وبعد كل جرح فرح وبك أُكرمت الحمدلله ربي على كل شيء به علينا أنعمت لا تحكم على الجميع من أجل شخص فليس الكل مخادعون وليس وحده المخلص كم من أناس حريتهم محجوزة سجناء نفسهم لا بقفص هو الحب يجبرك يغيّرك يكسر القواعد يجعلك ترى الدنيا بشخص واحد يجرحك يشفيك تصاب بالجنون والموت احتمال وارد.

نضال موسى الحمادة

في عنقي لازالت #في عنقي لازالت تلك القلادة تغفى وتصحو وتميل على الوسادة بها ازداد أماناً بك الجميل يصبح زيادة ليست ذهباً ولا حتى ماس ولكنها أيقونة إحساس أخذُ منها شهيقي وترتاح بقربه روحي والأنفاس ذكرى منك يا من أحب تنظّم عمل القلب تبهج قلبي وتمحو كل التعب كم كانت تلك اللحظة سعيدة حين غزا حبك قلبي ووريده وكأنما فُطرت على غرامك وأختنق بكل مسافة بعيدة ليتني التقيتك من أول عمري وسكنت وحدك أيسري لقد تألمت قبلك كثيراً واليأس كالدم بعروقي يجري يا أملي وكل تفاؤلي يا محللاً سبل عيشي ومشاكلي كلامي بدون قصد ينساب غزلاً يا قاتلي أجمل الهدايا تلك التي تأتي من أحبابنا مهما كانت بسيطة قادرة على اسعادنا من عمق المعاناة قادرة على إحيائنا

نضال موسى الحمادة

تبغك أحرقني #كفاك تشعل السيجارة وتطفئها وقداحتك يمين ويسار بيدك تحركها كفاك تنفظ عقب السيجارة وتداعبها اهدأ فإني معها أضوج وأسكن امسكها جيداً بيدك وكفاك تفنن مرة تمسكها باليمين ومرات باليسار وعليها تدمن إني في بعدك أتناثر مثل رماد السيجارة لوني يختلف ويسود وازداد اسمرارا خدي حين ترقد بين شفتيك يزداد احمرارا هدأ من روعك أرجوك اهدأ في غضبك وراحة بالك معك بكل شيء شفتك السفلى تزيد لهيبها والعليا لها فيء لا تضغط عليها ثغرك فإني لم أعد أتحملك أغار عليك منها حين أشتمك تحدثني وأنفاسك دخان لها علامتها على الأسنان وعيناك باحمرار منها هي سبب احمرار العينان أحسدها والله من قلبي وإني أكره التدخين يا حبي لكن كل شيء بقربك أغار منه لقربه أكثر من قربي.

نضال موسى الحمادة

يتيم الحب

إنّها الليلة الأخيرة للعزاء يا حبيبة الروح الليلة الأخيرة لهم و لحدادهم أمّا أنا فالعزاء في قلبي و قد اعتصمت الحداد مدى الحياة لمَ تركتني وحيدًا ياشقيّة القلب أما كنا نزرع الأمل والتفاؤل و نرسم المخطّطات لمشاريعنا أم أن الموت قد أحبّك أكثر منّي فاختطفك يا أملي الأوّل والأخير في هذه الحياة أ يعقل أنه قد امتلأ مخزون السعادة لديّ ... ذهابك إلى العالم الآخر قد أحرق كياني جفّف دموعي و شحبت عيناي فداء لروحك يا شقيّة الروح ...اليوم السابع من رحيلك كدت أظنّ أنّ نهاية حبّنا تحت سقف واحد كان مقصدي ياعزيزة القلب بيتًا أو خيمة أو حتّى سماء لا مقبرة يا حبيبتي لا مقبرة أنتِ ذهبتِ إلى أرحم الراحمين وأنا بقيت مثل ضائعٍ تائهٍ في الأزقّة من حيٍّ إلى حديقة أكلّم نفسي ظنّ الناس بي أنّي مجنون وأنا لستُ بمجنون جلست على ذاك الكرسي المفضّل لدينا وفي يدي اليمنى لوح من الشوكولا المفضّلة لديك و في اليد اليسرى وردة بيضاء مثل ما تحبينها ياشقيّة أضعها بجانبي وأبدأ بالحديث معك أستشعر بأنّ روحك لا تفارقني بينما المارة من الناس يتعاطفون معي يعتقدون بأنّي غريب البلاد وأنا غريب الروح فقيد الحبّ دفن حبّي وصار ضريحه اللّحد والكفن أخذوكِ مني وشردوني ما بين الوجود والعدم أبحث عنكِ أنا لست غريب البلاد أنا غريب الروح و أسير اللّحد والكفن .

هادي مراد

انتهى